

عليك بفكر لا يعنى كلاله
وحسن اجتهاد لا يلوح ملاله
لحظي بسير سائر وكلا وماله
واعلم قريب العقول مثاله وان كان عنه الجهل بما
تصد له بالفكر في الاصل يدنا
لتبدي حقا ياسين وتبيننا
ويبد ذلك الامر الذي قد تبطننا
ومشتمه الالفاظ ما كان يمينه وسهل المعاني منه ما كان
وحسب رموز القوم من ظلال ايضا
على طرف فكر بالذ لا يلنا بعضنا
يعرفنا في لغة الرمز خا ايضا
فخلص منه زبدة الحق ما جضا
تصدى بنفسه للعلى مستحقة
مواصلة للحد من غير فرقة
فأدر في المعنى صا كل دقة

فقال

فقال به الدنيا بغير مشقة • باليسر تدبير امر واستدلا
فلودار فيها غيره الف فورة
وتارال اذراكها كل ثورة
لما نال من وصلها بعض زورة
أخونا الذي يأتي بعشرين زورة • من الفلك العالى ليخصر ثملا
وينقدرا يا للحقايق ناقدرا
وعزما الى اوج المجرة صاعدا
ويحى من الارماز ما كان نايدا
فيصلح بالناموس ما كان فاسدا • ويفتح بالعبابوس ما كان
ويصبح للمفقود بالرمز واحدا
فيغدو به المولود في النار والدا
ويصطاد بالدرج ما كان شادا
ويقص وزن الامران كان زادا • ويحبر منه النقص ويتعدا
فلا تسوى الاوزان الا بعد لها
ولا تألف الاجناس الا لشكلها

1957

Copyright © King Saud University